Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعالج أحداث الحاضر وحده لا يمكن إيرادها إلا عند بروزها في ذهن الشخصية، وبعبارة أخرى عندما تصبح جزءاً من حاضرها. ولكن «وقعها يختلف عما كان عليه من قبل». فالحدث الذي وقع في الماضي يختلف في وقت وقوعه عما يكون عليه عند استحضاره في وقت لاحق. ومن هنا فإن الشخصية

... لا يمكنها القول أي جزء يخص الحقيقة

مما يرد إلى الذاكرة في ذلك الوقت

وأي جزء استعيد إلى الحياة

بالتأمل في وقت لاحق.

لذلك فإن الحادثة تفقد قيمتها عند الرواتي الحديث كحادثة في حد ذاتها، وإنما تستخدم كنقطة إسناد لتصوير الشخصية كما هي في حاضر الرواية. ورد الفعل، لا الفعل، هو المهم، والماضي يرى من الحاضر وفي ضوء الحاضر، رجوعاً، لا في حد ذاته، من زمنه فما بعد. وهكذا فإن كل شخصية تقريباً في روايات فرجينيا ولف تشعر كما شعرت روز (Rose) في «السنين» (The Years):

كان ماضيها يبدو مرتفعاً فوق حاضرها.

وكلاريسا في «السيدة دالواي» تحاول أن تذوق كل خلاصة الحاضر، ولذلك

غاصت في قلب اللحظة... لحظة صباح في شهر حزيران (يونيو) وقع عليه ضغط كل الصباحات الأخرى.